أشعار قصيرة

((السجين!))

رَبَّاهُ لُطفَكَ بِالسَّجِينْ ... ثَبِّتهُ وارزُقهُ اليَقِينْ
أَلزِمهُ ذِكرَ الذَّاكِرِينْ ... وَمَدَارِجَ المُستَغفِرِينْ
وَأَذِلَّ كُلَّ الظَّالِمِينْ ... وَأَذِقهُمُ الرِّجزَ المُهِينْ
يَا مَالِكَ المُلكِ المَتِينْ ... لَا تُخزِ قَومًا صَالِحِينْ
عَجِّل بِنَصرِكَ يَا مُبِينْ ... وَأَعِن بِعَونِكَ يَا مُعِينْ

((سينقشع الظلام بلا جدال!))

سَيَنقَشِعُ الظَّلَامُ بِلَا جِدَالِ ... وَتَنتَصِرُ الحَقِيقَةُ فِي المَآلِ
فَمَا لِلزُّورِ حَظٌّ مِن بَقَاءٍ ... وَلَكِن دَربُهُ دَربُ الزَّوَالِ
وَيَبقَى الحَقُّ مُرتَفِعًا جَلِيًّا ... وَمُكتَسِيًا بِأَكسِيَةِ الجَلَالِ
قَضَى رَبِّي سَيُنصَرُ كُلُّ حَقٍّ ... وَأَمَّا الزُّورُ فَهْوَ إِلَى سَفَالِ
وَإِنَّ العُسرَ يَعقُبُهُ يَسَارٌ ... ونَصرُ اللهِ بَعدَ الضِّيقِ جَالِ
فَلَا تَكُ مِنهُ فِي شَكٍّ وَرَيبٍ ... وَلَكِن كُن عَلَى ثِقَةٍ وَفَالِ
غَدًا فَرَجٌ وَفَتحٌ وَانتِصَارٌ ... وَدِينُ اللهِ يَعلُو كُلَّ عَالِ
وَنُصبِحُ أُمَّةً كُسِيَت بِعِزٍّ ... وَيُضحِي حَالُهَا فِي خَيرِ حَالِ
وَيُمسِي الظَّالِمُونَ إِلَى هَوَانٍ ... وَيَحكُمُ أُمَّتِي خَيرُ الرِّجَالِ

((زمان شأنه شأن عجيب!))

زَمَانٌ شَأْنُهُ شَأنٌ عَجِيبُ وَشَعبٌ أَمرُهُ أَمرٌ غَرِيبٌ

وَحَالٌ لَم يَعُد لِذَوِيهِ عَقلٌ وَفِيهِ تَحَيَّرَ الفَطِنُ اللَّبِيبُ

أَمَا فِي النَّاسِ شَيءٌ مِن عُقُولٍ تُمَيِّزُ مَا يُفِيدُ وَمَا يَعِيبُ

تَعَالَى اللهُ كَمَّلَ كُلَّ حَيٍّ وَأَكمَلَ شَرعَهُ حَتَّى يُجِيبُوا

وَقَالَ سَيُنصَرُ الأَتبَاعُ حَقًّا وَيُخذَلُ مَن يَضِلُّ وَيَستَرِيبُ

وَمَا فِي خَلقِ رَبِّ العَرشِ نَقصٌ وَلَا أَحَدٌ مُشَانٌ أَو مَعِيبُ

سِوَى مَن يَرتَضِي الإِجرَامَ نَهجًا فَذَاكَ لَهُ مِنَ النَّقصِ النَّصِيبُ

أَيَا قَومِي أَلَا تُلقُونَ فِكرًا؟ فَإِنَّ الحَقَّ بَادٍ لَا يَغِيبُ

وَلَا يَجرُركُمُو شَنَآنُ قَومٍ إِلَى العُدوَانِ فِيهِم فَاستَجِيبُوا